قصائد خالدة

في

الإمام أميرالمؤمنين علي عليه السلام

انت العلي الذي فوق العُلا رُفِعا

« عبد الباقي العمري »

انت العلي الذي فوق العُلا رُفِعا

« عبد الباقي العمري »

انت العلي الذي فوق العُلا رُفِعا ... ببطن مكة وسط البيت اذ وُضعا
سمتك امُك بنت الليث حيدرةً ... اكرم بلبوة ليثٍ انجبت سبُعا
وانت حيدرة الغاب الذي اسد الـ ... برج السماوي عنه خاسئاً رجعا
وانت بابٌ تعالى شأنُ حارسه ... بغير راحة روح القدس ما قُرعا
وانت ذاك البطين الممتلي حكماً ... معشارها فلك الافلاك ما وسعا
وانت ذاك الهزبر الانزع البطل الـ ... ذي بمخلبه للشرك قد نُزعا
وانت نقطةُ باءٍ معْ توحدها ... بها جميع الذي في الذكرقد جُمعا
وانت والحّق يا اقضى الانام به ... غداً على الحوض حقاً تُحشران معا
وانت صنو نبيٍّ غير شرعته ... للانبياء اله العرش ما شرعا
وانت زوج ابنة الهادي الى سننٍ ... من حاد عنه عداه الرشدُ فأنخدعا
وانت غوثٌ وغيثُ في ردى وندى ... لخائفٍ ولراجٍ لاذ وانتجعا
وانت ركنٌ يجير المستجير به ... وانت حصنٌ لمن من دهره فزعا
وانت عينُ يقينٍ لم يزدهُ به ... كشف الغطاء يقيناً أيةُ انقشعا
وانت من فُجِعَ الدين المبين به ... ومن بأولاده الاسلام قد فجعا
وانت انت الذي منه الوجود نضى ... عمود صبحٍ ليافوخ الرجا صدعا
وانت انت الذي حطّت له قدمٌ ... في موضع يده الرحمن قد وضعا
وانت انت الذي للقبلتين مع الـ ... نبي اول من صلى ومن ركعا
وانت انت الذي في نفس مضجعه ... في ليل هجرته قد بات مضطجعا
وانت انت الذي آثاره ارتفعت ... على الاثير وعنه قدره اتضعا
حكمت في الكفر سيفاً لو هويت به ... يوماً على كتف الافلاك لانخلعا
عالجت بالبيض امراض القلوب ولو ... كان العلاج بغير البيض ما نجعا
وباب خيبر لو كانت مسامره ... كل الثوابت حتى القطب لانقلعا
باريتَ شمس الضحى في جنةٍ بزغت ... في يوم بدرٍ بزوغ البدر اذ سطعا

قالت فمن صاحب الدين الحنيف اجب

« ابن عباد »

قالت فمن صاحب الدين الحنيف اجب ؟ فقلت احمد خير السادة الرسلِ
قالت فمن بعده تصفي الولاء له ؟ قلتُ الوصي الذي اربى على زحلِ
قالت فمن بات من فوق الفراش فدىً ؟ فقلت اثبت خلق الله في الوهلِ
قالت فمن زُوّج الزهراءَ فاطمةً ؟ فقلت افضل من حافٍ ومنتعلِ
قالت فمن والد السبطين اذ فرعا ؟ فقلت سابق اهل السبق في مهلِ
قالت فمن فاز في بدرٍ بمعجزها ؟ فقلت اضرب خلق الله في القللِ
قالت فمن اسد الاحزاب يفرسها ؟ فقلت قاتل عمرو الضيغم البطلِ
قالت فيوم حنينٍ من فرا وبرا ؟ فقلت حاصد اهل الشرك في عجلِ
قالت فمن ذا دُعيْ للطير يأكله ؟ فقلت اقرب مرضيٍّ ومنتحلِ
قالت فمن تلّوه يوم الكساء اجبْ ؟ فقلت افضل مكسوٍ ومشتملِ
قالت فمن ساد في يوم الغدير أبنْ ؟ فقلت من كان للاسلام خير ولي
قالت ففي من أتى مِن هل أتى شرف ؟ فقلت أبذل اهل الأرض للنفلِ
قالت فمن راكعٌ زكّى بخاتمه ؟ فقلت أطعنهم مذ كان بالاسلِ
قالت فمن ذا قسيم النار يسهمها ؟ فقلت من رأيه اذكى من الشعلِ
قالت فمن باهل الطهر النبيُّ به ؟ فقلت تاليه في حلٍ ومرتحلِ
قالت فمن ذا غدا باب المدينة قلْ ؟ فقلت من سئلوه وهو لم يسلِ
قالت فمن قاتل الاقوام اذ نكثوا ؟ فقلت تفسيره في وقعة الجملِ
قالت فمن حارب الارجاس اذ قسطوا ؟ فقلت صفين تبدي صفحة العملِ
قالت فمن قارع الانجاس اذ مرقوا ؟ فقلت معناه يوم النهروان جلي
قالت فمن صاحب الحوض الشريف غداً ؟ فقلت من بيته في اشرف الحللِ
قالت فمن ذا لواء الحمد يحمله ؟ فقلت من لم يكن في الروع بالوجلِ
قالت أكلّ الذي قد قلتَ في رجلٍ ؟ فقلت كل الذي قد قلتُ في رجلِ
قالت فمن هو هذا سُمْهُ لنا ؟ فقلت ذاك أمير المؤمنين علي

امـفلـّج ثغرِكَ امْ جوهرْ

« السيد رضا الهندي »

أَمُفَلَّجُ ثغرك أم جوهرْ ورحيقُ رضابك أم سُكَّرْ
قد قال لثغرك صانعه « إنَّا أعطيناك الكوثر »
والخال بخدِّك أم مسك نَقَّطتَ به الورد الاحمرْ
أم ذاك الخال بذاك الخدِّ فتيتُ النِّد على مجمرْ
عجبا من جمرته تذكو وبها لا يحترق العنبر
يا مَنْ تبدو ليَ وفرتُه في صبح محياه الازهر
فأجّن به « الليل إذا يغشى » « والصبح إذا اسفرْ »
ارحم أَرِقا لو لم يمرض بنعاس جفونك لم يسهر
تَبْيَضُّ لهجرك عيناه حزنا ومدامعه تحمر
يا للعشاق لمفتونٍ بهوى رشأ أحوى أحور
إن يبدُ لذي طرب غنَّى أو لاح لذي نُسُكٍ كَبَّرْ
آمنت هوىً بنبوته وبعينيه سحر يؤثرْ
أصفيت الودَّ لذي مللٍ عيشي بقطيعته كدّرْ
يامَنْ قد آثر هجراني وعليَّ بلقياه استأثرْ
أقسمتُ عليك بما أولتـ ـكَ النضرة من حسن المنظر
وبوجهك إذ يحمرُّ حيا وبوجه محبك إذ يَصْفَرْ
وبلؤلؤ مبسمك المنظوم ولؤلؤ دمعي إذ ينثر
إن تتركْ هذا الهجر فليـ ـسَ يليق بمثلي أن يُهْجَر
فاجلُ الاقداح بصرف الرا حِ عسى الافراح بها تُنْشر
واشغل يمناك بصبِّ الكا سِ وخلِّ يسارك للمزهر
فدمُ العنقود ولحنُ العو دِ يعيد الخير وينفي الشر
بَكِّرْ للسُكْرِ قبيل الفجـ ـرِ فصفو الدهر لمن بَكَّرْ
هذا عملي فاسلك سبلي إن كنت تُقِرُّ على المنكر
فلقد أسرفت وما أسلفْـ ـتُ لنفسي ما فيه ُعْذَرْ
سَوَّدتُ صحيفة أعمالي ووكلت الامر إلى حيدر
هو كهفي من نوب الدنيا وشفيعي في يوم المحشر
قد تَمَّتْ لي بولايته نعمٌ جَمَّتْ عن أن تشكر
لاصيب بها الحظّ الاوفى واخصص بالسهم الاوفر
بالحفظ من النار الكبرى والامن من الفزع الاكبر
هل يمنعني وهو الساقي ان أشرب من حوض الكوثر
أم يطردني عن مائدة وُضِعَتْ للقانع والمُعْتَرْ
يا من قد أنكر من آيا تِ أبي حسنٍ ما لا يُنْكَرْ
إن كنت، لجهلك، بالايّا مِ، جحدت مقام أبي شُبَّرْ
فاسأل بدرا واسأل أُحُدا وسل الاحزاب وسل خيبر
من دبَّر فيها الامر ومن أردى الابطال ومن دَمَّرْ
من هدَّ حصون الشرك ومن شادَ الاسلام ومن عَمّرْ

من قدَّمه طه و على أهل الايمان له أَمَّرْ
قاسوك أبا حسنٍ بسوا كَ وهل بالطود يقاس الذر ؟
أنّى ساووك بمن ناوو كَ وهل ساووا نعلَيْ قنبر ؟
وإذا ذكر المعروف فما لسواك به شيء يُذْكَرْ
أفعالُ الخير إذا انتشرت في الناس فأنت لها مصدر
أحييت الدين بأبيض قد اودعت به الموت الاحمر
قطبا للحرب يدير الضر بَ ويجلو الكرب بيوم الكر
فاصدع بالامر فناصرك الـ ـبَتَّارُ وشانئك الابتر
لو لم تؤمر بالصبر وكظم الغيـ ـظِ وليتك لم تؤمر
ما آلَ الامر إلى التحكيـ ـمِ وزايل موقفه الاشتر
لكن أعراض العاجل ما علقت بردائك يا جوهر
أنت المهتمّ بحفظ الديـ ـنِ وغيرك بالدنيا يغتر
أفعالك ما كانت فيها إلاّ ذكرى لمن اذَّكَّر
حُججا ألزمت بها الخصما وتبصرةً لمن استبصر
آيات جلالك لا تحصى وصفات كمالك لا تحصر
من طوَّلَ فيك مدائحه عن أدنى واجبها قصَّرْ
فاقبل يا كعبة آمالي من هدى مديحي ما استيسر
من غيرك من يدعى للحر بِ وللمحراب وللمنبر

لعلع بباب عليٍ ايها الذهبُ

« عبد المهدي مطر »

لعلع ببابِ عليٍ أيها الذهبُ ... وأخطفِ بأبصارِمن سَروا ومَن غضِبوا
وقل لمن كان قد أقصاكَ عن يدهِ ... عفواً إذا جئت منك اليوم اقتربُ
لعل بادرةً تبدوا لحيدرةٍ ... أن ترتضيك لها الأبواب والعُتبُ
فقد عهدناه والصفراءُ منكرةٌ ... لعينه وسناها عنده لهبُ
ما قيمة الذهبِ الوهّاج عنَد يدٍ ... على السواءِ لديها التبرُ والترُبُ
بلّغْ معاويةٌ عني مغلغلة ... وقل له وأخو التبليغ ينتدبُ
قم وأنظر العدلَ قد شيدَتْ عِمارتُهُ ... والجورُ عندَك خزيٌ بيتُهُ خرِبُ
قم وانظر الكعبةَ العظمى تطوفُ بها ... حشْد الألوفِ وتجثوا عندَها الرُّكَبُ
تأتي إليه من أقاصي الأرضِ طالبةٌ ... وليس إلا رِضا الباري هو الطَّلبُ
قل للمُعربِدِ حيثُ الكأسُ فارغةٌ ... خَفّض عليك فلا خمر ولا عتنبُ
سمَّوكَ زوراً أميرَ المؤمنينَ وهل ... يرضى بغيرِ عليٍّ ذلك اللقبُ
هذا هو الرأسُ معقودٌ لهامتِهِ ... تاجُ الخِلافةِ فأخسأ أيُّها الذنبُ
يا بابَ حِطَّةَ سَمعاً فالحقيقةُ قد ... تَكشَّفت حيثُ لا شكُ ولا ريَبُ

قَسَّم الإله الزهد بين عباده

« الشريف الرضي »

قسّمَ الإله الزهدَ بين عباده ... فحباه منه بالنصيبِ الأكبرِ
غاصت بلجّةِ وصفه الافهام فانكفأت ... وما ظفرت لـــه بمُخبّرِ
تتقاعس الاوهام دون بلوغه ... عجزاً وترجع رجعة المتقهقرِ
ومديحه في الذكر جاءَ مُكرّراً ... يدري به التّالي وغيرَ مكرّرِ
في العاديات اتى وفي لقمان جاءَ ... وهل اتى والنجمِ والمُدثّرِ
والسابقون السابقون بحقهِ ... نزلت وهذا قولُ كلَّ مُفسّرِ
والراكعون الساجدون اللآمرون ... بها سواه من الورى لم يُحبرِ
ويعمُّ صرحُ ذو الجلال بمدحه ... مُذْ اصبحتْ فيه قريشٌ تمتري
من قال للناس اسألوني انني ... بالعالمِ العلّوي اصدقُ مُخبرِ ؟
منْ خصَّ بالزهراء ؟ منْ آخاهُ منْ ؟ ... ناجاه سِراً والامامُ بمحضرِ
منْ طلّقَ الدنيا وقد برزت له ... في زيِّ خودٍ مثلها لم ينضرِ
منْ قد تولى غَسلُ احمدَ لم يعن ... الأ بجبريلٍ وكانَ به حري ؟
من ْ قد دعاهُ فبات فوق فراشه ... وقريش ترميه فلم يتضجّرِ ؟
منْ قال فزتُ وقد علاه بأبيضٍ ... اشقى الورى من ابيضٍ او اسمرِ ؟
بابُ المدينةِ سورها ركنُ الهدى ... طود العلى سامي عماد المفخرِ
اللهُ اكبرُ جلَّ هذا الشخصُ عنْ ... تقريض ممتدحٍ ووصف مُحبّرِ
غرس الآله له بقلبي دوحةً ... بسوى الولاءِ غصونها لمْ تثمرِ
عجباً لهذاالحبّ اصبح اكبرُالاشياء ... كيــف حواه منـي اصغري !
بمحمدٍ عُرِفَ الهدى وبسيفه ... ثبتت قواعده فلم تتهوّرِ
يُكفيه قولُ المصطفى في خيبرٍ ... والمسلمون بمسمعٍ وبمنظرِ
اني لأ عطي رآيتي فلكمْ به ... سرُّ بدا للمنصفِ المُتَدبرِ
وبقوله منْ كنتُ مولاه لِمَنْ ... ترك المرآءَ فضيلةً لم تنكرِ
وعلا بأقضاكمْ عليٌّ رُتبةً ... تزرى بأرباب القضاءِ وتزدري
ذاك الّذي جبريل نوّهَ بأسمه ... مُذْ صاح في احُدٍ بصوتٍ جَهوَري
لاسيفَ إلا ّ ذو الفقار ولا فتىً ... إلاّ عَليٌّ خيرةُ المتخيّرِ
سيفٌ وانزلنا الحديد بنعته ... نزلت فقلْ ما شئتَ فيه واكثرِ
كمْ قد جلا كربُ النبي بحدّهِ ... وبرى لعمري من كَميٍّ منبري
مولى بخاتمه تصدّقَ راكعاً ... شهد الكتابَ بذاك غيرَ مُغيّرِ
هذي السماحةُ لاسماحةُ حاتمٍ ... تلك الشجاعةُ لاشجاعةُ عنترِ
ولدته فاطمةُ ببيتِ الله يا ... طوبى لطاهرةٍ اتتْ بمُطهَّرِ
ونشا بحجرِ المصطفى طفلاً فأدبه ... بآداب العـليّ الأكــبرِ
حَلَفَ الزّمانُ ليأتينَّ بمثلهِ ... حنثت يمينُكَ يا زمان فكفّرِ

ياقالع الباب الذي عن هزّها

« ابن ابي الحديد المعتزلي »

قد قلت للبرق الذي شقَّ الدجى ... فكأن زنجيا هناك يجدَّعُ
يا برق إن جئتَ الغريَّ فقل له ... أتراك تعلم من بأرضك مودعُ
فيك ابن عمران الكليم وبعدهُ ... عيسى يُقفِّيهِ وأحمد يتبعُ
بل فيك جبريلٌ وميكالٌ وإسرا ... فيل والملأُ المقدَّس أجمع
بل فيك نورُ الله جلَّ جلالُه ... لذوي البصائر يُستشفُّ ويلمعُ
فيك الإمام المرتضى فيك الوصي ... المجتبى فيك البطين الأنزعُ
الضَّارب الهام المقنع في الوغى ... بالخوف للبهم الكماة يُقنّعُ
حتى إذا استعر الوغى متلظياً ... شرب الدماء بغلةٍ لا تنقعُ
هذي الأمانة لا يقوم بحملها ... خلقاءُ هابطة وأطلس أرفعُ
تأبى الجبال الشمُّ عن تقليدها ... وتضجُّ تيهاءٌ وتشفق برقعُ
هذا هو النور الذي عذباته ... كانت بجبهة آدم تتطلّعُ
وشهابُ موسى حيث أظلم ليله ... رُفعت له لألاؤه تتشعشعُ
يا من ردت له ذكاءُ ولمْ يفزْ ... لنظيرها من قبل إلا يوشعُ
يا هازم الأحزاب لا يثنيه عن ... خوض الحمام مدجج ومدرَّع
يا قالع الباب الذي عن هزّها ... عجزت أكفٌّ أربعون وأربع
ما العالم العلويِّ إلا تربةٌ ... فيه لجثَّتك الشريفة مضجعُ
ُما الد هر إلا عبدُك القنُّ الذي ... بنفوذ أمرك في البرية مولعُ
بل أنت في يوم القيامة حاكمٌ ... في العالمين وشافعٌ ومشفّعُ
والله لولا حيدرٌ ما كانتِ ... الدنيا ولا جمع البرية مجمعُ
علم الغيوب إليه غير مدافع ... والصبح أبيض مسفر لا يدفعُ
وإليه في يوم المعاد حسابنا ... وهو الملاذ لنا غداً والمفزعُ
يا من له في أرض قلبي منزلٌ ... نعم المراد الرحب والمستربعُ
أهواكَ حتى في حشاشة مهجتي ... نار تشبُّ على هواك وتلذعُ
وتكاد نفسي أن تذوب صبابةً ... خُلقاً وطبعاً لا كمن يتطبعُ
ولقد علمت بأنه لا بُد من ... مهدِّيكم وليومه أتوقَّعُ
يحميه من جند الإله كتائبٌ ... كاليمّ أقبل زاخراً يتدفعُ

يناديهم يوم الغدير نبيهم

« حسان بن ثابت »

يناديهم يوم الغدير نبيهم ... بخم وأسمع بالنبي مناديا
وقد جاءه جبريل عن أمر ربه ... بأنك معصوم فلا تك وانيا
وبلغهم ما أنزل الله ربهم ... إليك ولا تخش هناك الأعاديا
فقام به إذ ذاك رافع كفه ... بكف علي معلن الصوت عاليا
فقال فمن موالاكم ووليكم ... فقالوا ولم يبدوا هناك تعاميا
إلهك مولانا و أنت ولين ... ولن تجدن فينا لك اليوم عاصيا
فقال له قم يا علي فإنني ... رضيتك من بعدي إماما وهاديا
فمن كنت مولاه فهذا وليه ... فكونوا له أنصار صدق مواليا
هناك دعا اللهم وال وليه ... وكن للذي عادى عليا معاديا
فيا رب أنصر ناصريه لنصرهم ... إمام هدى كالبدر يجلو الدياجيا

الشافية

« ابو فراس الحمداني »

ألحق مهتضم والدين مختـرم ... وفيء آل رسول اللـه مقتسم
والناس عندك لا ناس فيحفظهم ... سوم الرعاة ولا شاء ولا نعم
أني أبيت قليل النوم أرقني ... قلب تصارع فيه الهم والهمم
وعزمة لا ينام الليل صاحبها ... إلا على ظفر في طيه كرم
يصان مهري لأمر لا أبوح به ... والدرع والرمح والصمصامة الخذم
وكل مائرة الضبعين مرحها ... رمت الجزيرة والخذراف والعنم
وفتية قلبهم قلب اذا ركبوا ... يوما ورأيهم رأي اذا عزموا
يا للرجال أما للـه منتصر ... من الطغاة أما للدين منتقم
بنو علي رعايا في ديارهم ... والأمر تملكـه النسوان والخدم
محلوّون فأل صفى شربهم وشل ... عند الورود وأوفى ودهم لمم
فالأرض الا على ملاكها سعة ... والمال الا على أربابـه ديم
فما السعيد بها الا الذي ظلموا ... وما الشقي بها الا الذي ظلموا
للمتقين من الدنيا عواقبهـا ... وان تعجل منهـا الظالم الأثم
أتخفرون عليهم لا أبا لكم ... حتى كان رسول اللـه جدكم
و لا توازن فيما بينكم شرف ... ولا تساوت لكم في موطن قدم
ولا لكم مثلهم في المجد متصل ... و لا لجدك معشار جدهم
و لا لعرقكم من عرقهم شبة ... و لا نثيلتكم من أمهم أمم
قام النبي بها (يوم الغدير) لهم ... و اللـه يشهد والأملاك والأمم
حتى اذا أصبحت في غير صاحبها ... باتت تنازعها الذوبان والرخم
وصيروا أمرهم شورى كأنهم ... لا يعرفون ولاة الحق أيهم
تالله ما جهل الأقوام موضعها ... لكنهم ستروا وجه الذي علموا
ثم ادعاها بنو العباس ملكهم ... و لا لهم قدم فيها و لا قدم
لا يذكرون اذا ما معشر ذكروا ... و لا يحكم في أمر لهم حكم
و لا راهم أبو بكر و صاحبه ... أهلاً لما طلبوا منها وما زعموا
فهل هم مدعوها غير واجبة ... أم هل أئمتهم في أخذها ظلموا
أما علي فأدنى من قرابتكم ... عند الولاية إن لم تكفر النعم
أينكر الحبر عبد اللـه نعمته ... أبوكم أم عبيد اللـه أم قثم
بئس الجزاء جزيتم في بني حسن ... أباهم العلم الهـادي وأمهـم
لا بيعة ردعتكم عن دمائهـم ... و لا يمين ولا قربى ولا ذمم
هلاصفحتم عن الأسرى بلا سبب ... للصافحين ببدر عن أسيركم
هلا كففتم عن الديباج سوطكم ... و عن بنات رسول الله شتمكم
ما نزهت لرسول الله مهجتـه ... عن السياط فهلا نزه الحرم
ما نال منهم بنوحرب وان عظمت ... تلك الجزائر الا دون نيلكم
كم غدوة لكم في الدين واضحة ... وكم دم لرسول اللـه عندكم
أنتم له شيعة فيما ترون وفي ... أظفاركم من بنية الطاهرين دم

هيهات لا قربت قربى ولا رحم يوما اذا أقصت الأخلاق والشيم
كانت مودة سلمان لـه رحما ولم يكن بين نوح وابنه رحم
يا جاهدا في مساويهم يكتمها غدر الرشيد بيحيى كيف ينكتم
ليس الرشيد كموسى في القياس ولا مأمونكم كالرضا لو أنصف الحكم
ذاق الزبيري غب الحنث وانكشفت عن أبن فاطمة الأقوال والتهم
باءوا بقتل الرضا من بعد بيعته وابصرو ابعض يوم رشدهم وعموا
يا عصبة شقيت من بعدما سعدت ومعشرا هلكوا من بعد ما سلموا
لبئسما لقيت منهم وان بليت بجانب الطف تلك الأعظم الرمم
لاعن أبي مسلم في نصحة صفحوا و لا الهيبري نجا الحلف والقسم
ولا الأمان لأهل الموصل اعتمدوا فيه الوفاء ولا عن غيهم حلموا
أبلغ لديك بني العباس مالكة لا يدعوا ملكها ملاكها العجم
أي المفاخر أمست في منازلكم و غيركم أمر فيها و محتكم
أنى يزيدكم في مقخر علم و في الخلاف عليكم يخفق العلم
يا باعة الخمر كفوا عن مفاخركم لمعشر بيعهم يوم الهياج دم
خلوا الفخار لعلامين ان سئلوا يوم السؤال وعما لين ان علموا
لا يغضبون لغير الله ان غضبوا ولا يضيعون حكم الله ان حكموا
تنشى التلاوة في أبياتهم سحرا و في بيوتكم الأوتاد والنعم
منكم علية أم منهم وكان لكم شيخ المغنين إبراهيم أم لهم
اذا تلموا سورة غنى أمامكم قف بالطلول التي لم يعفها القدم
ما في بيوتهم للخمر معتصر و لا بيوتكم للسوء معتصم
و لا تبيت لهم خنثى تنادهم و لا يرى لهم قرد و لا حشم
الركن والبيت والأستار منزلهم وزمزم والصفا والحجر والحرم
وليس من قسم في الذكر نعرفه الا وهم غير شك ذلك القسم
صلى الإله عليهم أينما ذكروا فانهم للورى كهف ومعتصم

الى من الغاية والمفزع

« السيد الحميري »

لأم عمرو باللوى مريع ... طامسة أعلامها بلقع
تروح عنه الطير وحشية ... والأسد من خيفته تفرع
برسم دار ما بها مؤنس ... إلا صلال في الثرى وقع
رقش يخاف الموت من نفثها ... والسم في أنيابها منقع
لما وقفن العيس في رسمها ... والعين من عرفانه تدمع
ذكرت ماقد كنت ألهو به ... فبت والقلب شج موجع
كان بالنار لما شفني ... من حب أروى كيدي لذع
عجبت من قوم أتوا أحمدا ... بخطة ليس لها موضع
قالوا له لو شئت أعلمتنا ... الى من الغاية والمفزع
إذا توفيت وفرقتنا ... وفيهم في الملك من يطمع
فقال لو أعلمتكم مفزعا ... كنتم عسيتم فيه أن تصنعوا
صنيع أهل العجل إذ فارقوا ... هارون فالترك له أوسع
وفي الذي قال بيان لمن ... كان إذا يعقل أو يسمع
ثم أتته بعد ذا عزمة ... من ربه ليس لها مدفع
أبلغ والا لم تكن مبلغا ... والله منهم عاصم يمنع
فعندها قام النبي الذي ... كان بما يأمره يصدع
يخطب مأمورا وفي كفه ... كف علي نورها يلمع
رافعها أكرم بكف الذي ... يرفع والكف التي ترفع
يقول والأملاك من حوله ... والله فيهم شاهد يسمع
من كنت مولاه فهذا له ... مولى فلم يرضوا ولم يقنعوا
فاتهموا وانحنت منهم ... على خلاف الصادق الأضلع
وضل قوم غاضهم قوله ... كأنما انافهم تجدع
حتى إذا واروه في قبره ... وانصفوا من دفنه ضيعوا
ما قال بالأمس وأوصى به ... واشتروا الضر بما ينفع
وقطعوا أرحامه بعده ... فسوف يجزون بما قطعوا
وارمعوا غدرا بمولاهم ... تبا لما كانوا به أزمعوا
لا هم عليه يردوا حوضه ... غدا ولا هو فيهم يشفع
حوض له ما بين صنعا الى ... أيلة أرض الشام أو أوسع
ينصب فيه علم للهدى ... والحوض من ماء له مترع
يفيض من رحمته كوثر ... أبيض كالفضة أو أنصع
حماه ياقوت ومرجانة ... ولؤلؤ لم تجنه أصبع
بطحاوه مسك وحافاته ... يهتز منها مونق مونع
أخضر ما دون الجنى ناضر ... وفاقع أصفر ما يطلع
والعطر والريحان أنواعه ... تسطع إن هبت به زعزع
ريح من الجنة مأمورة ... دائمة ليس لها منزع

إذا مرته فاح من ريحه أزكى من المسك إذا يسطع
فيـه أباريق وقدحانه يذب عنها الأنزع الأصلع
يذب عنه ابن أبي طالب ذبك جربى إبل تشرع
إذا دنوا منه لكي يشربوا قيل لهم تبا لكم فارجعوا
دونكم فالتمسوا منهلا يرويكم أو طعما يشبع
هذا لمن والى بني أحمد ولم يكن غيرهم يتبع
فالفوز للشارب من حوضه ولم يكن غيرهم يتبع

بآل محمد عرف الصواب

« الناشئ الصغير »

بال محمد عرف الصواب ... وفي أبياتهم نزل الكتاب
هم الكلمات والأسماء لاحت ... لادم حين عزله المتاب
وهم حجج الإله على البرايا ... بهم ويحكمهم لا يستراب
بقية ذي العلى وفروع أصل ... بحسن بيانهم وضح الخطاب
وأنوار ترى في كل عصر ... لارشاد الورى فهم شهاب
ذراري أحمد وبنو علي ... خليفته فهم لب لباب
تناهوا في نهاية كل مجد ... فطهر خلقهم وزكوا وطابوا
إذا ما أعوز الطلاب علم ... و لم يوجد فعندهم يصاب
محبتهم صراط مستقيم ... و لكن في مسالكه عقاب
و لا سيما أبو حسن علي ... له في الحرب مرتبة تهاب
كأن سنان ذابله ضمير ... فليس عن القلوب له ذهاب
وصارمه كبيعته بخم ... معاقدها من القوم الرقاب
علي الدر والذهب المصفى ... وباقي الناس كلهم تراب
إذا لم تبر من أعدا علي ... فمالك في محبته ثواب
إذا نادت صوارمه نفوسا ... فليس لها سوا نغم جواب
فبين سنانه والدرع سلم ... وبين البيض والبيض اصطحاب
هو البكاء في المحراب ليلا ... هو الضحاك إن جد الضراب
و من في خلقه طرح الأعادي ... حبابا كي يسلبه الحباب
فحين أراد لبس الخف وافى ... يمانعه عن الخف الغراب
وطار به فأكفاء وفيه ... حباب في الصعيد له انسياب
و من ناجاء ثعبان عظيم ... بباب الطهر ألقته السحاب
رآه الناس فانجفلوا يرعب ... واغلقت المسالك والرحاب
فلما أن دنا منه علي ... تدانى الناس واستولى العجاب
فكلمه علي مستطيلا ... وأقبل لا يخاف ولا يهاب
ودن لحاجر وانساب فيه ... و قال و قد تغيبه التراب
أنا ملك مسخت وأنت مولى ... دعائك إن مننت به يجاب
أتيتك تائبا فاشفع إلي من ... إليه في مهاجرتي الاياب
فأقبل داعيا وأتى أخوه ... يؤمن والعيون لها انسكاب
فلما أن أجيبا ظل يعلو ... كما يعلو لدى الجد العقاب
وأنبت ريش طاووس عليه ... جواهر زانها التبر المذاب
يقول لقد نجوت بهل بيت ... بهم يصلى لظى وبهم يثب
هم النبا العظيم وفلك نوح ... وباب الله وانقطع الخطاب

اظهر الله دينه بعلي

« السيد باقر الهندي »

ليس يدري بكنه ذاتك ما هو ... يا بن عم النبي إلا الله
ممكن واجب حديث قديم ... عنك تنفى الأضداد والأشباه
لك معنى أجلى من الشمس لكن ... خبط العارفون فيه وتاهوا
أنت في منتهى الظهور خفي ... جل معنى علاك ما أخفاه
قلت : للقائلين في أنك الـ ... ـه أفيقوا فالله قد سواه
هو مشكاة نوره والتجلي ... سر قدس جهلتموا معناه
قد براه من نوره قبل خلق الـ ... ـخلق طرا وباسمه سماه
أظهر الله دينه بعلي ... أين لا أين دينه لولاه
كانت الناس قبله تعبد الطا ... غوت ربا والجبت فيهم اله
ونبي الهدى إلى الله يدعو ... هم ولا يسمعون منه دعاه
سله لما هاجت طغاة قريش ... من وقاه بنفسه من فداه
من جلا كربه ومن رد عنه ... يوم فر الأصحاب عنه ، عداه
من سواه لكل وجه شديد ... عنه قد رد ناكلا من سواه
لو رأى مثله النبي لماآ ... خاه حيا وبعده وصاه
قام يوم الغدير يدعو ألا من ... كنت مولى له فذا مولاه
غير أن نفوس مرضى ويأبى ... ذو السقام الدوا وفيه شفاه
أنكروه وكيف ينكر عين الشمـ ... ـس من أرمضت بها عيناه

يا حار همدان من يمت يرني

« السيد الحميري »

قول علي لحارث عجب ... كم ثم أعجوبة له حملا
يا حار همدان من يمت يرني ... من مؤمن أو منافق قبلا
يعرفني طرفه وأعرفه ... بنعته واسمه وما فعلا
وأنت عند الصراط تعرفني ... فلا تخف عثرة ولا زللا
أسقيك من بارد على ظمأ ... تخاله في الحلاوة العسلا
أقول للنار حين تعرض لل ... عرض دعيه ولاتقبل الرجلا
دعيه لا تقربيه إن له ... حبلا بحبل الوصي متصلا

أبا حسن لو كان حبك مدخلي

« صفي الدين الحلي »

أبا حسن لو كان حبك مدخلي جهنم كان الفوز عندي جحيمها
فكيف يخاف النار من بات موقنا بأن أمير المؤمنين قسيمها

يا أبا الأوصياء أنت لطه

« عبد الباقي العمري »

يا أبا الأوصياء أنت لطه صنوهٌ وابن عمه وأخوهٌ
إن لله في معانيك سرا أكثر العالمين ما عرفوه
خلق الله أدماً من تراب فهو ابنً له وأنت أبوه

جلجل الحق في المسيحي حتى

« الأستاذ بولس سلامة »

جلجل الحق في المسيحي حتى عدَّ من فرط حبه علويا
فإذا لم يكن عليٌّ نبيا فلقد كان خُلقُهُ نبويا
يا سماء اشهدي ويا أرض قري واخشعي إنني أحب عليا
لا تقل شيعةٌ هواة عليٍّ إن في كل منصفٍ شيعيا

معاوية الفضل لا تنس لـي

« عمرو بن العاص »

معاوية الفضل لا تنس لي نسيت ... وعن سبل الحق لا تعدلِ
نسيت احتيالي في جلق ... على أهلها يوم لبس الحليِّ
وقد أقبلوا زمرا يهرعون ... مهاليع كالبقر الجفلِ
وقولي : لهم إن فرض الصلاة ... بغير وجودك لم يقبل
فولوا ولم يعبأوا بالصلاة ... ورمت النفار الى القسطل
فبي حاربوا سيد الأوصياء ... بقولي دم طلَ من نعثل
وكدت لهم أن أقيموا الرما ... ح عليها المصاحف في القسطل
وعلمتهم كشف سوءاتهم ... لرد الغضنفرة المقبل
نسيت محاورة الأشعري ... ونحن على دومة الجندل
والعقته عسلا باردا ... وأمزجت ذلك بالحنظل
ألين فيطمع في جانبي ... وسهَمي قد غاب في المفصل
خلعت الخلافة من حيدرٍ ... كخلع النعال من الأرجل
وألبستها لك لما عجزت ... كلبس الخواتيم في الأنمل
ورقيتك المنبر المشمخر ... بلا حد سيفٍ ولا منصل
ولم تك والله من أهلها ... ورب المقام ولم نكمل
وسيرت ذكرك في الخافقين ... كسير الجنوب مع الشمأَل
وجهلك بي يا بن آكلة الـ ... ـكبود لأعظم مما به أبتلي
ولولاي كنت كمثل النسا ... ء تعاف الخروج من المنزل
نصرناك من جهلنا يا بن هند ... على النبأ الأعظم الأفضل
وحيث رفعناك فوق الرؤوس ... نزلنا الى أسفل الأسفل
وكم قد سمعنا من المصطفى ... وصايا مخصصةً في علي
وفي يوم (خمٍ) رقى منبرا ... يبلغ والركب لم يرحل
وفي كفِهِ كفّه معلنا ... ينادي بأمر العزيز العلي
ألست بكم منكم في النفوس ... بأولى فقالوا : بلى فافعل
و انحله امرة المؤمنين ... من الله مستخلف المنحل
وقال : فمن كنت مولىً له ... فهذا له اليوم نعم الولي
فوال مواليه يا ذا الجلال ... وعاد معادي أخ المرسل
ولا تَنقضوا العهد من عترتي ... فقاطعهم بي لم يوصل
فبخبخ شيخك لما رأى ... عرى عقد حيدر لم تحلل
فقال وليكمٌ فاحفظوه ... فمدخله فيكمٌ مدخلي
وانا وما كان من فعلنا ... لفي النار في الدرك الأسفل
وما دم عثمان منجٍ لنا ... من الله في الموقف المخجل
وان عليا غدا خصمنا ... ويعتز بالله والمرسل
يحاسبنا عن أمور جرت ... ونحن عن الحق في معزل
فماعذرنا يوم كشف الغطاء ... لك الويل منه غدا ثم لي

ألا يا بن هند ابعتَ الجنان بعهد ٍعهدت ولم توف لي ؟
وأخسرت أخراك كي ماتنال يسير الحطام من الأجزل
كأنك أنسيت ليل الهرير بصفين من هولها المهلول
وقد بتَ تذرق ذرق النعام حذارا من البطل المقبل
وحين أزاح جيوش الضلال ووافاك كالأسد المشبل
وقد ضاق منه عليك الخناق وصاربك الرحب كالفلفل
وقولك ياعمرو أين المفر من الفارس القسور العيبل
فقمت على عجلتي رافعا أكشف عن سوءتي أذيلي
فسترَ عن وجهه وانثنى حياءً ، وروعك لم يعقل
ولما ملكت حماة الأنام ونالت عصاك يد الأول
منحت لغيريَ وزن الجبال ولم تعطني زنة الخردل
وأنحلت مصر لعبدالملك وأنت عن الغي لم تعدل
وان لم تسارع الى ردها فاني لحربكم مصطلي
بخيل جيادٍ وشم الأنوف وبالمرهفات وبالذبل
وأكشف عنك حجاب الغرور وأوقظ نائمة الأثكل
فانك من امرة المؤمنين ودعوى الخلافة في معزل
وما لك فيها ولا ذرة ولا لجدودك بالأول
فان كان بينكما نسبة فأين الحسام من المنجل
وأين الثريا ؟ وأين الثرى وأين معاوية من علي

يا برق ان جئت الغري فقل له

« ابن ابي الحديد المعتزلي »

يا رسْم لا رسمتك ريّح زعزعٌ ... وسرت بليل في عراصِك خروعٌ
لم ألفَ صدري من فؤادي بلقعا ... الا وأنت منَ الأحبة بلقع
جاري الغمام مدامعي بك فانثنت ... جون السحائب فهي حسرى ظلّع
شروى الزمان يضيء صبحٌ مسفرٌ ... فيه فيشفعه ظلام أسفع
الله درك والضلال يقودني ... بيد الهوى فأنا الحرون فاتبع
يقتادني سكر الصبابة والصبا ... ويصيح بي داعي الغرام فأسمع
دهر تقوّض راحلاً ما عيب من ... عقباه الا أنه لا يرجع
يا أيها الوادي أجلك وادياً ... وأعز الا في حماك فأخضع
وأسوف تربك صاغرا وأذل في ... تلك الربى وأنا الجليد فاخنع
ذاك الزمان هو الزمان كأنما ... قيظ الخطوب به ربيع ممرع
وكأنما هو روضة ممطورة ... أو مزنة في عارض لا تقلع
قد قلت للبرق الذي شق الدجى ... فكان زنجيا هنالك يجدع
يا برق ان جئت الغري فقل له: ... أتراك تعلم من بأرضك مودع
فيك ابن عمران الكليم وبعده ... عيسى يقفيه وأحمد يتبع
بل فيك جبريل وميكال واسـ ... ـرافيل والملأ المقدس أجمع
بل فيك نور الله جل جلاله ... لذوي البصائر يستشف ويلمع
فيك الأمام المرتضى فيك الوصي ... المجتبى فيك البطين الأنزع
الضارب الهام المقنع في الوغى ... بالخوف للبهم الكماة يقنع
والسمهرية تستقيم وتنحني ... فكأنما بين الأضالع أضلع
ومبدد الأبطال حيث تألبوا ... ومفرق الأحزاب حيث تجمعوا
والحبر يصدع بالمواعظ خاشعا ... حتى تكاد لها القلوب تصدع
حتى اذا استعر الوغى متلظيا ... شرب الدماء بغلة لا تنقع
متجلببا ثوبا من الدم قانيا ... يعلوه من نقع الملاحم برقع
هذا ضمير العالم الموجود عن ... عدم وسر وجوده المستودع
هذا هو النور الذي عذباته ... كانت بجبهة آدم تتطلع
وشهاب موسى حيث أظلم ليله ... رفعت له لألاؤه تتشعشع
يا من له ردت ذكاء ولم يفز ... بنظيرها من قبل الا يوشع
يا هازم الأحزاب لا يثنيه عن ... خوض الحمام مدجج ومدرع
يا قالع الباب التي عن هزها ... عجزت أكف أربعون وأربع
لولا حدوثك قلت : انك جاعل الـ ... ـأرواح في الأشباح والمستنزع
لولا مماتك قلت : انك باسط الـ ... ـأرزاق تقدر في العطاء وتوسع
ما العالم العلوي الا تربة ... فيها لجثتك الشريفة مضجع
أنا في مديحك ألكن لا أهتدي ... وأنا الخطيب الهبزري المصقع
أأقول فيك سميدع كلا ولا ... حاشا لمثلك أن يقال سميدع
بل أنت في يوم القيامة حاكم ... في العالمين وشافع ومشفع

ولقد جهلت وكنت أحذق عالم ... أغرار عزمك أم حسامك أقطع
وفقدت معرفتي فلست بعارف ... هل فضل علمك أم جنابك أوسع
لي فيك معتقد سأكشف سره ... فليصغ أرباب النهى وليسمعوا
هي نفثة المصدور يطفيء بردها ... حر الصبابة فاعذلوني أو دعوا
واللـه لولا حيدر ما كانت الـ ... ـد نيا ولا جمع البرية مجمع
واليه في يوم المعاد حسابنا ... وهو الملاذ لنا غدا والمفزع
يا من له في أرض قلبي منزل ... نعم المراد الرحب والمستربع
أهواك حتى في حشاشة مهجتي ... نار تشب على هواك وتلذع
وتكاد نفسي ان تذوب صبابة ... خلقاً وطبعاً لا كمن يتطبع
ورأيت دين الاعتزال وأنني ... أهوى لأجلك كلّ من يتشيعٌ
ولقد علمت بأنه لا بد من ... مهديكم وليومه أتطلع
يحميه من جند الإله كتائبٌ ... كاليمِ أقبل زاخراً يتدفع
فيها لال أبي الحديد صوارم ... مشهورة ورماح خط شرع
ورجال موت مقدمون كأنهم ... أسد العرين الربد لا تتكعكع
تلك المنى أَما أغب عنها فلي ... نفسٌ تنازعني وشوقٌ ينزع
ولقد بكيت لقتل أَل محمد ... بألطف حتى كل عضو مدمع
وحريم آل محمد بين العدى ... نهب تقاسمه اللئام الرضع
لهفي على تلك الدماء تراق في ... أيدي أمية عنوة وتضيع
بأبي أبا العباس أحمد أنه خير ... الورى من أن يطل ويمنع
فهو الوالي لثارها وهو الحمو ... ل لعبئها اذ كل عود يضلع

يا برق ان جئت الغري فقل له

« ابن ابي الحديد المعتزلي »

يا رسْم لا رسمتك ريّح زعزعٌ ... وسرت بليل في عراصِك خروعٌ
لم ألفَ صدري من فؤادي بلقعا ... الا وأنت منَ الأحبة بلقع
جاري الغمام مدامعي بك فانثنت ... جون السحائب فهي حسرى ظلّع
شروى الزمان يضيء صبحٌ مسفرٌ ... فيه فيشفعه ظلام أسفع
الله درك والضلال يقودني ... بيد الهوى فأنا الحرون فاتبع
يقتادني سكر الصبابة والصبا ... ويصيح بي داعي الغرام فأسمع
دهر تقوّض راحلاً ما عيب من ... عقباه الا أنه لا يرجع
يا أيها الوادي أجلك وادياً ... وأعز الا في حماك فأخضع
وأسوف تربك صاغرا وأذل في ... تلك الربى وأنا الجليد فاخنع
ذاك الزمان هو الزمان كأنما ... قيظ الخطوب به ربيع ممرع
وكأنما هو روضة ممطورة ... أو مزنة في عارض لا تقلع
قد قلت للبرق الذي شق الدجى ... فكان زنجيا هنالك يجدع
يا برق ان جئت الغري فقل له: ... أتراك تعلم من بأرضك مودع
فيك ابن عمران الكليم وبعده ... عيسى يقفيه وأحمد يتبع
بل فيك جبريل وميكال واسـ ... ـرافيل والملأ المقدس أجمع
بل فيك نور الله جل جلاله ... لذوي البصائر يستشف ويلمع
فيك الأمام المرتضى فيك الوصي ... المجتبى فيك البطين الأنزع
الضارب الهام المقنع في الوغى ... بالخوف للبهم الكماة يقنع
والسمهرية تستقيم وتنحني ... فكأنما بين الأضالع أضلع
ومبدد الأبطال حيث تألبوا ... ومفرق الأحزاب حيث تجمعوا
والحبر يصدع بالمواعظ خاشعا ... حتى تكاد لها القلوب تصدع
حتى اذا استعر الوغى متلظيا ... شرب الدماء بغلة لا تنقع
متجلببا ثوبا من الدم قانيا ... يعلوه من نقع الملاحم برقع
هذا ضمير العالم الموجود عن ... عدم وسر وجوده المستودع
هذا هو النور الذي عذباته ... كانت بجبهة آدم تتطلع
وشهاب موسى حيث أظلم ليله ... رفعت له لألاؤه تتشعشع
يا من له ردت ذكاء ولم يفز ... بنظيرها من قبل الا يوشع
يا هازم الأحزاب لا يثنيه عن ... خوض الحمام مدجج ومدرع
يا قالع الباب التي عن هزها ... عجزت أكف أربعون وأربع
لولا حدوثك قلت : انك جاعل الـ ... ـأرواح في الأشباح والمستنزع
لولا مماتك قلت : انك باسط الـ ... ـأرزاق تقدر في العطاء وتوسع
ما العالم العلوي الا تربة ... فيها لجثتك الشريفة مضجع
أنا في مديحك ألكن لا أهتدي ... وأنا الخطيب الهبزري المصقع
أأقول فيك سميدع كلا ولا ... حاشا لمثلك أن يقال سميدع
بل أنت في يوم القيامة حاكم ... في العالمين وشافع ومشفع

ولقد جهلت وكنت أحذق عالم ... أغرار عزمك أم حسامك أقطع
وفقدت معرفتي فلست بعارف ... هل فضل علمك أم جنابك أوسع
لي فيك معتقد سأكشف سره ... فليصغ أرباب النهى وليسمعوا
هي نفثة المصدور يطفيء بردها ... حر الصبابة فاعذلوني أو دعوا
واللـه لولا حيدر ما كانت الـ ... ـد نيا ولا جمع البرية مجمع
واليه في يوم المعاد حسابنا ... وهو الملاذ لنا غدا والمفزع
يا من له في أرض قلبي منزل ... نعم المراد الرحب والمستربع
أهواك حتى في حشاشة مهجتي ... نار تشب على هواك وتلذع
وتكاد نفسي ان تذوب صبابة ... خلقاً وطبعاً لا كمن يتطبع
ورأيت دين الاعتزال وأنني ... أهوى لأجلك كلّ من يتشيعٌ
ولقد علمت بأنه لا بد من ... مهديكم وليومه أتطلع
يحميه من جند الإله كتائبٌ ... كاليمِ أقبل زاخراً يتدفع
فيها لال أبي الحديد صوارم ... مشهورة ورماح خط شرع
ورجال موت مقدمون كأنهم ... أسد العرين الربد لا تتكعكع
تلك المنى أَما أغب عنها فلي ... نفسٌ تنازعني وشوقٌ ينزع
ولقد بكيت لقتل أَل محمد ... بألطف حتى كل عضو مدمع
وحريم آل محمد بين العدى ... نهب تقاسمه اللئام الرضع
لهفي على تلك الدماء تراق في ... أيدي أمية عنوة وتضيع
بأبي أبا العباس أحمد أنه خير ... الورى من أن يطل ويمنع
فهو الوالي لثارها وهو الحمو ... ل لعبئها اذ كل عود يضلع

ياصاحب القبة البيضاء

« أبو عبد الله الحسين بن حجاج »

ياصاحب القبة البيضاء في النجف ... من زارقبرك واستشفى لديك شفي
زوروا أبا الحسن الهادي لعلكّمً ... تحظون بالأجر والإقبال والزّلَف
زوروا لمن تسمعُ النجوى لديه فمن ... بزرة بالقبر ملهوفاً لديه كفي
اذا وصلت فأحرم قبل تدخلهٌ ... ملبيا واسعَ سعياً حولهٌ وطٌفِ
حتى اذاً طفتَ سبعاً حول قبته ... تأمل الباب تلقا وجهَه فقف
وقل سلامٌ َ من الله السلام على ... أهل السلام وأهل العلم والشرف
اني أتيتك يا مولاي من بلدي ... مستمسكا من حبال الحق بالطرف
راجً بأنك يا مولاي تشفع لي ... وتسقني من رحيقٍ شافي اللهف
لأنك العروة الوثقى فمن علقت ... بها يداه فلن يشقى ولم يخف
وان أسماؤك الحسنى اذا تليت ... على مريض شفي من سقمه الدنف
لأن شأنك شأنٌ غير منتقص ... وان نورك نورً غير منكسف
وانك الآية الكبرى التي ظهرت ... للعارفين بأنواع من الطرف
هذي ملائكة الرحمن دائمةً ... يهبطن نحوك بالألطاف والتحف
كان النبي إذا استكفاك معضِلة ... من الأمور وقد أعيت لديه كفي
وقصة الطائرالمشوي عن أَنَس ... تخبربمانصه المختار من شرف
والحب والقضب والزيتون حين أًتوا ... تكرماًمن اله العرش ذي اللطٌفِ
موارد الحتف إن أمكنت سوف ترى ... توسلي بالإمام الحجة الخلف
القائم العلم المهدي ناصرنا ... وجاعل الشرك في ذل من التلف
من يملأالأرض عدلا بعدما ملئت ... جوراويقمع أهل الزيغ والحيف
سقى البقيع وطوساوالطفوف وسا ... مراوبغداد والمدفونون في النجف
خذها إليك أمير المؤمنين بلا ... عيب يشين قوافيها ولا تخف
من القوافي التي لورامهاخلف ... صفعت بالمانع الجاري قفاخلف
بحب حيدرة الكرار مفتخري ... به شرفت وهذا منتهى شرفي

قيل امتدح لأميرالنحل قلت لهم

« كاتب الطريحي »

(قيل امتدح لأمير النحل قلت : لهم) أخلتمُ أم جهلتمْ قدَر عَلياهُ
فكل وصف لعمر اللـه أذكره (مدحي ومدح الورى من بعض معناهُ)
(الناس قد عجزوا عن وصف حيدرةٍ) ومن يرُمْ ما ورا معناه أعياهُ
فالجاهلون الألى راموا حقيقته (والعالمون بمعنى كنهه تاهوا)
(ماذا أقول بمن حطت له قدم من فوق منكب من للعرش رقياه
فليخسأ الوهمُ عجزاً عن عُلى قدم (في موضع وضع الرحمن يمناه)
(إن قلت ذا بشر فالعقل يمنعني) أو قلت ذا ملك فالعقل يأباه
قد حار فكري في معنى حقيقته (وأختشي اللـه من قولي هو الله

عليُ الدّر والذهب المصفى

بآل محمد عرِفَ الصوابُ ... وفي أبياتهم نزل الكتابُ
وهم حجج الإله على البرايا ... بــهم وبجدهم لا يستراب
ولا سيما أبو الحسن علي ... له في الحرب مرتبة تهاب
طـعام سيوفه مهج الاعادي ... وفيض دم الرقاب لها شراب
وضــربته كبيعته بخم ... وضــربته كبيعته بخم
علي الدر والذهب المصفى ... وبــاقي الناس كلهم تراب
هو البكاء في المحراب ليلاً ... هوالضحاك اذااشتد الضرابُ
هو النبأ العظيم وفلك نوحٍ ... وبـاب الله وانقطع الخطابُ

لو انّ عبداً اتى بالصالحات غداً

لو أن عبداً أتى بالصالحات غداً ... وودّ كل نبي مرسل وولي
وقام ما قام قوّاماً بلا كسلِ ... وصام ما صام صوّاماً بلا ملِ
وحجَّ ما حجَّ من فرضٍ ومن سننٍ ... وطاف بالبيت حافٍ غير منتعلِ
وطار في الجو لا يأوي إلى أحدٍ ... وغاص في البحرلا يخشى من البللِ
وعاش في الناس آلافاً مؤلفة ... خلواً من الذنب معصوماً من الزللِ
يكسو اليتامى من الديباج كلهم ... ويطعم البائسين البر بالعسلِ
ما كان في الحشر عند الله منتفعاً ... إلاّ بحب أمير المؤمنين علي

نفسي على ذكر اسم المرتضى َطربَت

نفسي على ذكر اسم المرتضى َطربَت وفي سفينة أهل البيت قد ركبت
هويتي (علوي النهج) قد كَتبت (لا عذب الله أمي إنها شربت)
(حب الوصي وغذتنيه باللبن) رضعت من ثديها ردحا من الزمنِ
حتىَ نما حُب داحي الباب في بدني لله من حرة طابت ومن لبنِ
(وان لي والدا يهوى أبا حسنِ) (فصرت من ذي وذا أهوى أبا حسن)

ولايتي لأمير النحل تكفيني

ولايتي لأمير النحل تكفيني عند الممات وتغسيلي وتكفيني
وطينتي عجنت من يوم تكويني في حب حيدر كيف النار تكويني